



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية

University of Anbar Journal for  
Humanities



P. ISSN: 1995-8463

E. ISSN: 2706-6673

Volume 18- Issue 2- June 2021

المجلد ١٨- العدد ٢ - حزيران ٢٠٢١

## الحياة الاجتماعية في بغداد مجلة لغة العرب انموذجاً

م. م. لقاء عامر عاشور

جامعة بغداد- مركز احياء التراث العلمي العربي

leqaa A@Gmail.com

DOI

10.37653/juah.2021.171409

**الملخص:**

تعد مجلة لغة العرب العراقية من ابرز المجالات العربية التي صدرت في مطلع العقد الثاني من القرن العشرين، والتي رسمت صورة للحياة الثقافية والفكرية والاجتماعية للبلاد في تلك الحقبة التاريخية. كما انها تعد من المجالات المشهورة التي اغنت الفكر والثقافة العربية بمواضيع مهمة في شتى مجالات المختلفة.

تم الاستلام: ٢٠٢١/٤/٨

قبل للنشر: ٢٠٢١/٥/٢٣

تم النشر: ٢٠٢١/٦/١

الكلمات المفتاحية

الحياة الاجتماعية

مجلة

لغة العرب

## Social life in Baghdad Language of the Arabs magazine (model)

---

Ieqaa Amer Ashoor

University of Baghdad - Center for the Revival of Arab Scientific Heritage

---

### **Abstract:**

The Iraqi Language of the Arabs is one of the most prominent Arabic magazines issued in the early 2000s which painted a picture of the cultural intellectual and social life of the country in that historical period. It is also considered one of the well-known magazines that enriched Arab thought and culture with important topics in various different fields.

Submitted: 08/04/2021

Accepted: 23/05/2021

Published: 01/06/2021

---

### **Keywords:**

**social life**

**magazine**

**the language of the Arabs** .

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



## المقدمة

ساهمت مجلة لغة العرب العراقية بنشر العديد من المقالات في شتى المجالات المختلفة، مما دفع الكثير من المستشرقين المهتمين بالثقافة العربية، باعتبارها من اهم المجالات العربية، ومصدرا لدراسات الادب العربي الحديث، التي لم تتأثر بالثقافات الاجنبية كما هو الحال في سوريا و مصر .

لقد انتقدت المجلة اوضاع العراق بمختلف مجالاته في ظل عهدين مختلفين هما الاحتلال العثماني والبريطاني. ففي المرحلة الاولى من صدورها عام ١٩١١ كان العراق خاضعا للعثمانيين، الذي امتد حكمهم له زهاء اربعمئة سنة تقريبا ثم تبذلت السيطرة العثمانية بالاحتلال البريطاني للبلاد عام ١٩١٧ مما كان له الاثر على كيانها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ضمت اعداد المجلة مختلف من البحوث والمقالات التي تناولت الجوانب الحياة كافة

ركز البحث على الجوانب الاجتماعية في بغداد و اقتصر على البحوث التي تناولت الظواهر الاجتماعية المنشورة في هذه المجلة حصرا والتي انعكست على الشخصية العراقية بصورة عامة والبغدادية بصورة خاصة.

## - لمحة موجزة عن مجلة لغة العرب

ولدت مجلة لغة العرب من رحم ظروف سياسية متدهورة عاشها العراق في ظل الحكم العثماني وسياسته المتشددة المتمثلة بفرض اللغة التركية باعتبارها هي اللغة الرسمية في جميع مؤسسات الدولة وفي ظل هذة الظروف ظهرت الحركة القومية العربية<sup>(١)</sup> من اجل احياء اللغة العربية والتراث العربي<sup>(٢)</sup> فاخذ متقفوا العراق بالعمل على المحافظة على اللغة العربية وخصوصاً بعد عام ١٩٠٨<sup>(٣)</sup> ونادوا بالمطالبة بجعل اللغة العربية في جميع المدارس والمؤسسات الحكومية، ولقد ساهم تردي الأوضاع في الدولة العثمانية من الرضوخ للتيار العربي الضاغط من اجل جعل اللغة العربية لغة رسمية الى جانب اللغة التركية في البلاد العربية عام ١٩١١ وكان لهذا القرار اثره الكبير على متقفو العراق ومن بينهم انستاس ماري الكرمل<sup>(٤)</sup>. فقد سعى لإصدار مجلة عراقية باللغة العربية للارتقاء بها لاسيما انه لم تكن هنالك مجلة في العراق تضاهي الذي كان موجود في باقي البلدان العربية مثل مجلة

المقتطف<sup>(٥)</sup> والهلال<sup>(٦)</sup> المصريتين، ومجلة المقتبس<sup>(٧)</sup> والهلال السورييتين، ومجلة الاثار<sup>(٨)</sup> والمسرة اللبنايتين.

ففي تموز من عام ١٩١١ تكلفت جهود الكرملية بإصدار اول عدد من مجلته التي اطلق عليها مجلة (لغة العرب) للدلالة على مدى عشقه للغة العربية وقد لاقت خطوته استحساناً كبيراً من قبل الأوساط المثقفة سواء كان في العراق او البلدان العربية الأخرى فلقد نشرت العديد من الجرائد والمجلات العراقية والعربية خبر صدور العدد الأول من المجلة، المتضمن أهدافها، وخطتها مجلة، وتمنت لها الاستمرار في خدمة اللغة العربية وآدابها<sup>(٩)</sup>. لكن هذا الاستحسان الذي حققته المجلة كان لا بد ان يخلق لها عدد من الراضين لأهدافها التي تسعى الى تنوير العقل العراقي والعربي فأخذت تتحين الفرص حتى جاءت الحرب العالمية الأولى لتتمكن حكومة الاتحاديين من اغلاق المجلة ونفي صاحبها الى مدينة قيصري في الاناضول واغلاق المجلة بعد ان اتمت عامها الثالث وإصدار جزئين من السنة الرابعة<sup>(١٠)</sup>.

وفي عام ١٩١٦ عاد الكرملية الي العراق لكنه كان حذر من أعدائه الاتحاديين كذلك كان هنالك ارتفاع في الأسعار حال دون استئناف العمل بها. لكن مع قيام الحكم الوطني العراقي عام ١٩٢١ جعل الكرملية يفكر من جديد في اصدار المجلة وخصوصا بعده تمكنه من شراء مطبعة من اوربا في منتصف العام نفسه غير ان هذه الجهود للأسف لم تكفل بالنجاح وذلك بسبب الإجراءات الروتينية وتأخر الدولة في منح الاجازة الرسمية للمطبعة<sup>(١١)</sup> بيد ان الظروف السياسية كان لها اثرها الكبير في إعادة الاستئناف صدور العدد الجديد من المجلة رغم ان هذه الظروف لم تثن من عزيمة مؤسسها الذي كان متحديا لها فتمكن أخيرا عام ١٩٢٤ لإصدار المجلة ولقد اختار نفس الشهر الذي صدرت به المجلة لأول مرة شهر تموز لكون أعدادها مكملة لأعدادها الأولى التي صدرت قبل الحرب.

على الرغم من ان إدارة المجلة بذلت جهود كبيرة لتخطي كل العقبات لكن الصعوبات المالية التي كانت تعاني منها وأيضا ارتفاع الأسعار وزيادة نفقات طبعها وقلة ايراداتها بسبب لتلكو المشتركين من دفع بدل الاشتراك حال دون استمرار المجلة<sup>(١٢)</sup>.

فقال الكرملية في اخر عدد أصدره " عزمنا عزمنا اكيد لا يحتمل الرد والاستئناف على اغلق المجلة من الان لأننا مع مقاساتنا اتعابا جمه ومشاق هائلة ناهيك، كنا نكابد خسائر باهظة طول سنين صدور المجلة حتى لم يبق في قوسنا منزع ولا في همتنا مكنة نضيف الي

ذلك تضاؤل المعنيين وقلة المعضدين من أبناء لغة الضاد الذين اخرجتنا هذه المجلة الموعودة للتتويه بهم وبلغتهم وتأريخهم. وقد صبرنا هذا الصبر الايوبي، حتى اعذرانا كل معاتب ولائم، وليس على الانسان يركب المستحيل ويجازف في ما تسوء عقابه<sup>(١٣)</sup>. ليكون مجموع ما صدر من المجلة بعد ان عاودت الصدور ست مجلدات، وبذلك بلغ مجموع ما صدر منها حتى عام ١٩٣١ تسعة مجلدات تضمنت مائة وعشرة أجزاء.

### - الحياة الاجتماعية في مجلة لغة العرب

تضمنت مجلة لغة العرب مجموعة من المقالات عن الاوضاع الاجتماعية في العراق والتي نشرها المثقفون على مدار سنوات من اصدارها و تباينت تلك المقالات بين المنتقد لبعض الظواهر التي ترسخت في المجتمع البغدادي، وبين المتمسك بتراث البغدادي كما اخذت المجلة ايضا دورها في انتقاد تلك العادات والتي اعتبرتها انها قد نسجت مع خيوط الجهل وفيما يأتي استعراض للمقالات التي اعطت صورة واضحة عن الظواهر الاجتماعية السائدة في تلك الحقبة المواكبة لإصدار المجلة.

### ١- في الزواج والختان

أ- إطلاق الرصاص في الجو: تعد هذه العادة من ابرز العادات التي كان يمارسها البغداديون او العراقيون بوجه عام بأطلاق الرصاص في الجو اثناء الاحتفال بالأعراس وكذلك حفلات الختان والتي تؤدي الى حوادث مؤسفة<sup>(١٤)</sup> وسيطرت هذه العادة على المجتمع العراقي رغم محاولات الدولة الحديثة من اجل القضاء عليها او الحد منها الا انها لم تنجح في ذلك فأخذ المثقفون على عاتقهم مسؤولية التنقيف والتتوير لتركها لما لها مخاطر على حياة الناس ومع انتقادهم لهذه الظاهر على ما يبدو انهم قد فشلوا كما فشلت الدولة القضاء عليها في رغم كل التوجهات من قبل الحكومة ورجال الدين من الحد منها لكن يبدو لا جدوى من ذلك رغم انه تم انتقادها وبشدة بكونها تشكل سدا منيعا ضد النهضة العلمية والتقدم<sup>(١٥)</sup>، وفي عام ١٩١٣ دعت المجلة الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة القضاء على هذه العادات وخطرها<sup>(١٦)</sup>.

ب- النهوة: كانت عادة معروفة عند العشائر العراقية والعوائل البغدادية المتمسكة بالطابع العشائري يمنع بها أحد الأقارب إحدى البنات من التزويج برجل من الرجال لصلته بها أو الحق له عليها أو لأن المانع يريد أن يتزوجها متى تنتهي له الأمور. وإذا خالفت البنت أمر ناهيها فقد تجيز له العادة المتبعة أن يقتلها<sup>(١٧)</sup> ولقد وردت انتقادات من قبل الباحثين وادارة

المجلة وكذلك سعت الحكومة من اجل الحد من هذه الظاهرة والتي قد انحسرت في وقتنا الحاضر بين فئات المجتمع العراقي (البغدادي).

## ٢- في العلاج من الامراض

أ- كربة عليها شمعة: ومن العادات التي ورد ذكرها في مجلة لغة العرب وعلى ما يبدو ان العراقيين المتمسكين بها تمسكاً شديداً والتي توارثها الأبناء عن الآباء وهؤلاء عن الأجداد هو أن المريض إذا ثقل عليه مرضه وأراد أهله معرفة نتيجة المرض جيدة أو خفيفة يأتون بكربة عليها شمعة مشعولة يسيرونها على مياه دجلة فإذا توارت عن الأنظار ولم يصادفها شيء يعيقها عن سيرها أو يذهب بضيائها علم أن شفاء المريض محقق لا محالة! وتباشر أهله بذلك أما إذا صادفها عارض قبل توارثها عن الأبصار أو انطفأ ضياؤها علم أهل المريض إنه ميت لا محالة! وهذه التجربة لا تكون إلا في ليلة الجمعة<sup>(١٨)</sup>.

ب- خيط الحمى: اعتاد البغداديون عندما يمرض شخص بالحمى يأخذ أهله خيطاً من القطن ويذهبون به إلى باب أحد الجوامع في ليلة الجمعة قبل صلاة العشاء فيقبض أحدهم على طرف منه والآخر على الطرف الثاني ويمدونه على الباب ليكون بمنزلة مانع للداخل ويبقون كذلك إلى أن يخرج المصلون من الصلاة وعند ذلك يقطعه أو الخارجين من الجامع فيعتقد عند ذلك أهل المريض أن الحمى قد انقطعت عن مريضهم وانتقلت إلى قاطع ذلك الخيط<sup>(١٩)</sup>.

ج- قصبه الصداع: إذا شكا أحدهم الصداع عمد إلى قصبه غليظة يكون طولها على طول المصاب بالشقيقة من فرقه إلى قدمه وتشق نصفين ويحرر في باطن الشق على بعد نحو نصف شبر من كل من رأسها اسم ملك من الملائكة المقربين فيحرر على نصف منها بطرف (جبرائيل) وبالطرف الثاني (عزرائيل) وعلى النصف الآخر بطرف (ميكائيل) وبالطرف الثاني (اسرافيل) ويوضع رأس المصاب بين الشقين المذكورين مستقبلاً القبلة ويقراً الشيخ سورة الفاتحة ثلاث مرات وكذلك سورة الإخلاص ثلاثاً وسورة الفلق ثلاثاً وسورة الناس ثلاثاً ويسأل المصاب عن عدد السنين التي يطلبها لكي لا يعاوده المرض فيها وعلى المريض الجواب بعدد وتر أي فرد مثل ثلاث أو إحدى وعشرين أو خمس وخمسين أو ما أشبه ذلك وبعد اخذ الشيخ للجواب يقرأ من سورة الطارق إلى قوله تعالى: (القادر) ثلاثاً ويكرر لفظ (القادر) ثلاثاً ومن سورة الرحمن إلى قوله تعالى (يلتقيان) ثم تطبق القصبه وتعاد كما كانت وتربط بخيط من الشعر يلف عليها ويحكم أطباؤها كل الأحكام فيقابل داخل القصبه اسم جبرائيل لا اسم

ميكائيل واسم اسرافيل لا اسم عزرائيل وتدفن القصبية في البرية أو توضع في محل لا تتحرك فيه<sup>(٢٠)</sup>.

د - **سعف النخيل**: من بين الامور العلاجية التي كان يعتقد بها البغداديون إذا حم أحدهم أو صدع أخذوا قطعة من سعف النخيل وأوقدوها وإذا اتقدت يعطى لامرأة ثيب وتسير بها قليلاً حتى تخدم نار السعفة فتنتهي من سيرها ويزعمون أن الحمى والصداع يسكنان بذلك<sup>(٢١)</sup>.

### ٣- في زواج البنات وحمل النساء

أ - **القفل والمفتاح**: كان لنسوة البغداديات بعض العادات والمعتقدات تخص الفتيات اللواتي يتأخرن في الزواج حيث يذهبن إلى ذلك السيد ويشكين له حالهن فيطلب بجلب قفل ومفتاح فإذا أتين بهما أقعدهن في باب الشيخ عبد القادر الكيلاني وأمرهن أن يرسلن طرف أثوابهن فإذا أرسلنه وضع عليه القفل وأغلقه ثلاث مرات ثم يأمرهن بالقيام فيقمن ويخطون على القفل ثلاث خطى ثم يقرأ عليهن ما شاء أن يقرأ ثم إنهن يعطينه شيئاً من الزبيب والحمص وهو حوانه ولا يكون ذلك إلا يوم الجمعة قبل الظهر<sup>(٢٢)</sup>.

ب - **جلاميد الجنيد**: اعتقادات النساء البغداديات المسلمات وبعض اليهوديات عاداتهن زيارة الجنيد البغدادي<sup>(٢٣)</sup> كل يوم أربعاء فمن كانت منهن تشكو مرضاً في عضو من أعضائها تضع الصخور على محل الوجع أما مجتمعة وأما صخرة فصخرة على التوالي ويزعمن أن الوجع يزول ببركة هذه الصخور<sup>(٢٤)</sup>. وإن كان الوجع بحيث لا تتمكن من وضع الصخور عليه تمسح عليها بكفها وتمسح بها على المحل المؤلم كما لو كان رمد في عينيها أو صداع في رأسها. وإن كان الوجع داخلياً حملنها على كتفيها ودارت بها حول قبر الجنيد وإذا لم تستطع حملها حملتها مع امرأة أخرى فتضعها مباشرة على محل الوجع وإن كان في رضيعها داء حملتها هي نيابة عن الرضيع<sup>(٢٥)</sup>.

ج- **بئر الجنيد البغدادي**: يقع البئر وراء مسجد الجنيد من جهة الشرق وترعم النساء البغداديات أن الجنيد كان يتوضأ ويغتسل منها فمن كانت منهن عقيمه تذهب إلى البئر فتدلي فيها ثلاث دلاء وتغتسل بمائه وكذا النساء اللواتي ينجبن بنات فإنها تقول إذا سبحت بها: ألد ذكراً<sup>(٢٦)</sup> ولا يصح ذلك إلا يوم الأربعاء ويشترين الماء من تلك البئر بقيمة فاحشة ولهن به اعتناء عجيب<sup>(٢٧)</sup>.

د- زيارة قبر بهلول<sup>(٢٨)</sup>: اعتادت النساء عندما تكون لهم حاجة طلب الاولاد او طلب الزواج للبنات زيارة قبر بهلول والذي يقع على مقربة من الجنيد البغدادي وله مسجد صغير وتنادي بهلولاً بهذه الكلمات (يا بهلول لا أخرج بيتي إلا تكضي لي حاجتي) وينذرن له نذوراً مختلفة فمنهن من تنذر له شمعاً توقده فوق قبره أو في مكان من مسجده ومنهن من تنذر له طعاماً تطعم به صواحبها في مسجد بهلول إلى غير ذلك من النذور<sup>(٢٩)</sup>.

ه- رمي العباءة : تقصد الفتاة التي تبغي الزواج أحد المساجد ومعها امرأة أو فتاة فتقصد الفتاة طالبة الزوج المنارة وتبقى الآخرة تحت المنارة فترمي الفتاة عباؤها أعلى المنارة إلى صاحبته ثم ينظر إلى سقوطها فإذا انفتحت العباءة عند هبوطها قيل لها أنها ستتزوج وإلا ترجع نادمة يائسة إلى أهلها<sup>(٣٠)</sup>.

و- صوم زكريا: هو صوم خاص بنساء المسلمات البغداديات وذلك بأن تمسك المرأة نفسها عن الأكل والشرب وكل ما يفسد الصوم من شروق الشمس إلى الغروب وعند الغروب يجري احتفال شائق في كل بيت من بيوت المسلمين يجتمع فيه أهل البيت فيمدون الموائد وعليها صنوف الأطعمة والأشربة وكل ما تشتهي النفس وتلذ لمراه العين ويضعون بجانب مائدة الطعام مائدة أخرى في وسطها صحن مملوء (حناء) محاط بإبريق وثُكَّة على عدد ما في البيت من الأنفوس فيخصصون بكل ذكر إبريقاً وبكل أنثى ثُكَّة ويحيطونها بشموع ويضعون في أفواه الأبرقة والتتك باقات الزهور ويكلونها بورق الليمون والبرتقال والياسمين، وعندما تغرب الشمس ويגיע وقت الإفطار تجتمع العائلة على المائدة مليئة بأنواع الاطعمة، وعندما يقرأ أحد العارفين بأصول القراءة سورة من سور القرآن وتكون على الأغلب سورة مريم برمتها وبعد ذلك يفطرون أولاً على خبز من الشعير وماء البئر وباقات من الكراث والكرفس وبعدها يتناولون ما يشتهون وتجري العامة على هذه العادة في الأحد الأول من شهر شعبان من كل سنة<sup>(٣١)</sup>، وما زالت هذه العادة يحتفل بها العوائل البغدادية بهذا اليوم وتحفل الاسواق بمواد يوم زكريا من الشموع والحلويات والدنكة والدنبيك.

س- صوم البنات: وهو صوم تصومه كل أنثى مسلمة بلغت سن الرشد وذلك في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب في كل سنة، وتختص بهذا الصوم كل فتيات بغداد وهن يستعددن لهذا الأمر قبل شهر أو شهرين من شراء الألبسة الفاخرة وأدوات الزينة وفي ٢٧ رجب من كل سنة تذهب بنات الكرخ بزینتهن إلى مسجد إمام بجانب الكرخ يعرف (بإمام



حبيب العجمي) <sup>(٣٢)</sup> فيفتحن المسجد ويدخلن الضريح ويطفن حوله من جهاته الأربع وبأيديهن الشموع ويتزمنن بهذه العبارة (جننا نزوك يا حبيب العجمي شمعة بطوك يا حبيب العجمي) <sup>(٣٣)</sup>. وأما بنات الرصافة فيذهبن إلى الشيخ الحلاني بالقرب من تربة الشيخ عبد القادر الكيلاني وبعضهن يخرجن إلى خارج البلدة إلى مسجد الشيخ عمر السهروردي <sup>(٣٤)</sup>.

#### ٤- في النذور

أ- **نصب راية** : من العادات التي اشتهر بها العراقيون والبغداديون بوجه خاص هو نصب الراية وهي قطعة من القماش الأبيض تخاط على راس قصبه وتعلق على شرفة سطح البيت في حال انه قضيت الحاجة، وكذلك اذا كان احد افراد المنزل قد حج بيت الله الحرام <sup>(٣٥)</sup>، ومازالت هذه العادة موجودة الى يومنا هذا.

ب- **شد الخرق**: تعودت النساء إنهن إذا كان لإحداهن أمر يههما عقدت خرقة وخيطاً بشباك أحد الأئمة فإذا بلغت أربها حلتها ووفت نذرهما وعقد الخرق قديم في عهد الجاهلية ومن أشهر ما كان يعقد به الخرق ذات انواط فراجعها في محلها <sup>(٣٦)</sup>. ومازالت هذه العادة تمارس عند البغداديين الى يومنا هذا.

ج- **العقد**: تنقسم إلى أقسام فمنها عقدة الخطيب، ومنها خيط ينزع من طراز يوضع على قبور بعض الأئمة فيعقد في الرقاب وفي الأرسغ ويخيطه بعضهم بثوبه وبعضهم (بعقاله) وله شأن عظيم عند العراقيين <sup>(٣٧)</sup>.

د- **طلاء باب الأئمة اهل البيت عليهم السلام بالحناء**: من عادات المستفيضات عند النساء إنهن إذا زرن أحد الأئمة (ع) المدفونين في العراق وطلبن منه حاجة فقضاها (على زعمهن) يقضين نذورهن ثم يعمدن إلى باب من طلبن منه فيطلينها بالحناء إشارة إلى أنه له تأثير عظيم وله يد في كل ما يطلب منه وإنه قضى لهن مرادهن ولذلك ترى أكثر أبواب المزارات والأئمة مطلية بالحناء أو عليها صورة كف مفتوحة الأصابع إشارة إلى إعطائه وسخائه وبعضهن تعمل غير ذلك <sup>(٣٨)</sup> لم تقتصر هذه العادة عند البغداديين فقط بل كل العراقيين، ومازالت تمارس هذه العادة الى يومنا هذا.

#### ٥- في الولادة

أ- **سرة الطفل** : تأخذه سرة طفل الحديث الولادة هي القطعة البارزة من السرة التي تربط بعد قطعها فتسقط بعد ثلاثة أيام، فترمى في (الجامع) أو في (المدرسة) أو في (دار الحكومة)،

معتقدين انه عندما يكبر الولد يصبح عالما أو من رجال الحكومة<sup>(٣٩)</sup> ومازالت هذه العادة تمارس الي يومنا هذا.

ج- **عصابة حمراء** : كان يحرم على النساء أن ترمي من رأسها عصابة حمراء حتى يبلغ المولود الأربعين يوما وذلك خوفا من (أم الآل) وهي الجنية التي تخطف قلوب النساء التي أشرنا إليها قبيل هذا وفي اليوم السابع من ولادة الطفل يسهر الأقارب كافة ولا ينامون حتى مطلع الفجر<sup>(٤٠)</sup>.

د- **المسامير السبعة**: تأخذ المرأة التي لا يعيش لها مولود سبعة مسامير من سبعة جسور في البلاد فتصوغ منها حجلا تضعه في رجلها اليمنى مدة عمر الولد الذي مات لها قبل هذا أو أزيد، أياما كانت أو شهرا، وتلبس في يدها اليسرى خرزا من الخزف الأزرق<sup>(٤١)</sup>.

هـ- **محمدية**: من عاداتهن النساء اللواتي لا يعيش لها ولد يقومن تستجدي دراهم من أربعين شخصا على أن تكون أسماؤهم لا تخرج عن (محمد أو محمود أو أحمد) ثم تصوغ له بها حلية تسمى (محمدية) وهي من الفضة الخالصة مربعة الشكل ينقش أو يحفر عليها أربعين مرة اسم (محمد)<sup>(٤٢)</sup>، ومازال الي يومنا هذا تصاغ هذه القلادة وتلبس الي الطفل لكن تغير مفهومها الي تبارك باسم الرسول ﷺ لحماية الطفل.

## ٦- ألعاب الاطفال

أ- **الطيارة الورقية** : هذه اللعبة منتشرة في العراق وايضا في جميع البلدان العربية وحتى الاجنبية<sup>(٤٣)</sup> ومازالت الي يومنا هذا تمارس هذه اللعبة بين الاطفال وهي عبارة عن طائرة تصنع من الورق ويتحكم بها خيط ، ويقوم بتطيرها في الهواء من سطح البيت فتحلق في الهواء عالية.

ب- **المرصع او الدوامة**: لعبة للصبيان يتخذونها من قطعة من الخشب مخروطية بشكل كمثري مفلطحة الطرف الواحد وحادة الطرف الآخر. والعراقيون يسمونها (المصراع) وهي تصحيف المرصع بتقديم الراء على الصاد قال اللغويون: المرصع دوامة الصبيان وكل خشبة يدحى بها أي يدفع أو يبسط بها والكلمة اسم آلة مشتقة من رصع الشيء: إذا ضربه بيده: وأما الطرف المفلطح فيسميه صبية العراق: الجاك بجيم فارسية مثلثة والكلمة فارسية معناها: الفلحة والشق والفلطحة وهو بالفرنسية وأما الطرف الآخر الحاد فيدخل فيه نوع من المسمار يسمونه النبل أو النبلة وبالفرنسية<sup>(٤٤)</sup>. للمصراع أسماء متعددة بحسب البلاد ولغات القبائل،

منها: الدوامة وزان رمانة. قال اللغويون في تعريفها: هي فلكة يرميها الصبي بخيط فتدوم على الأرض أي تدور على نفسها والجمع دوام فاشتقاقها إذا واضح<sup>(٤٥)</sup>.

#### ٧- في الغناء

أ- **المقام العراقي** : يعد من اهم وابرز انواع الغناء العراقي ظهر في بغداد، ومنها انتقل الى حلب ثم الى الديار المصرية<sup>(٤٦)</sup>. وأول مقام يبتدئ به يكون عادة (البيات) والترنم يسمونه (بياتي) والأرجح أن الكلمة مأخوذة من العشيرة المسماة بهذا الاسم وهي خليط من ترك وكرد وعرب أو من الأرض التي يسكنوها وهي واقعة في أنحاء جبل حمرين في العراق وقد اشتهر هؤلاء الناس بصوتهم الرخيم وبغنائهم وفي ختام كل مقام ينشد المغنون أغنية يسمونها (بسته) وكلمة البسته تركي وبعد البيات يقرأ المقام المدعو (ناري) وبعد الناري غيره من الالحن وبين هذه المقامات ما هي أصلية وتسمع في عدة بلدان من البلاد الشرقية وهي: الرست، والصباء، والأوج، والعجم، والنوى، والبيات، والماهور، والحسيني، والسيكاه، والحجاز<sup>(٤٧)</sup>.

ب- **الجالغي البغدادي**: تعني لفظة (جالغي) في نظر البغداديين حفلة غنائية تقام في الاماسي والمناسبات الافراح والاعراس والختان وغيرها من مناسبات، والجالغي البغدادي : هو عبارة عن فرقة موسيقية صغيرة ترافق قراء المقام العراقي وتتألف من عازفي الآلات التالية (السنطور - الجوزة - الطبله - الرق - النقارة)<sup>(٤٨)</sup>.

#### ٨- في الازياء

أ- **لبس الشماع** : وهو ما يشد على الراس من قماش خاص يسمى بشماغ، تفنن البغداديين في لبسه، واتخاذهم هيئات واشكال مختلفة عند لفة على رؤوسهم. ومن الجدير بالذكر ان الانسان العراقي عرف بالبسة الرأس منذ القدم، فقد استخدم السومريون والبابليون والأشوريون أنواعها مختلفة لألبسة الرأس، وكذلك استخدم المسلمون نوعا خاصا من البسة الرأس وهو (العمامة)<sup>(٤٩)</sup>.

ب - **العرقجين**: وهي خرقة تقور للرأس تكون في أغلب الأحيان من نسيج القطن تلبس تحت الطربوش أو الفينة (اسم الطربوش عند العراقيين). وقد تلبس وحدها في المنزل أيام الحر الشديد، أو قد تلبس ويلف عليها العمامة أو توضع عليها الكوفية المعروفة عند العراقيين باسم الكفية: - وتتخذ لكي تمتص العرق وأما لفظة العرقجين فيعرفها أهل مدن العراق الكبيرة كبغداد والبصرة والنجف وكربلاء وبعض أهالي البادية الذي يختلفون إلى المدن. وتختلف هيئة

العرقجين باختلاف أهل المدن وأعمارهم. فمن العرقجينات ما هو طويل محرب كثير النقش والتطريز والتزيق ما يلبسه الهنود الموجودون في العراق، ومنه ما هو على هيئة نصف كرة وهذا يلبسه العرب العراقيون<sup>(٥٠)</sup>.

ج- **كوفية**: أو الكفية أول من ادخلها الشاميون ومنها انتشرت في سائر البلدان العربية تلبس فوق الرأس بأن تلقى عليه فيجعل طرفها السائب على الظهر ويقع طرفها الآخران على الصفحتين اليمنى واليسرى يفعلون ذلك ليتقوا الشمس أو طوارئ الجو وتثبت بواسطة رباط متين كالحبل يعرف عندهم بالعقال. وقد تكون الكوفية من خام أو حرير أو قز أو من نحوها وهي إذا طويت على نفسها يحصل من شكلها مثلث<sup>(٥١)</sup>.

د- **الفينة**: العراقيون يسمون الطربوش (فينة) والطربوش هو الاسم الشائع في سائر البلاد العربية للسان. وهو تصحيف سربوش أي غطاء الرأس بالفارسية<sup>(٥٢)</sup>.

هـ- **السدارة**: سيدارة أو السدارة هي القلنسوة بلا أصداع وهي لباس للرأس عرفه الحضريون من أهل العراق وتميز به البغداديون على وجه الخصوص تتميز السدارة بشكلها النصف المقوس، والمدبب تقريباً من الوسط، وتكون مطوية إلى طيتين للداخل ويغلب عليها اللون الاسود وهو اللون الرسمي، إلى جانب الألوان عدة<sup>(٥٣)</sup>.

#### ٧- معتقدات مختلفة

أ- **الخرز ومعتقداته**: اعتقد البغداديون في الخرز ان الذئب يأكل التراب ثلاثة اشهر ويشرب الماء ثلاثة اشهر ويبلغ الهواء ثلاثة اشهر وثلاث اشهر يأكل بنات الجن فيعدو في البحث عن بنات الجن فاذا صادفته انقلبن في الحال خرزة فلا يبقى بوسعه ان يأكلهن ولا يبقى في وسعهن ان ينقلبن بنات كما كن فذكر كيف يتم فحص الخرزة يكون ذلك بوضعها تحت الوسادة في ليلتي الجمعة والاثنين و الحلم الذي يحلم به الشخص وتعرف لأي شيء تصلح<sup>(٥٤)</sup>. وكانت لهم انواع من الخرز المشهورة وهي الدامغة: على شكلين بيضاء وحمراء تقتتي المرأة البيضاء منهما إذا كانت بشرة زوجها بيضاء والحمراء الغامقة إذا كانت بشرته سمراء وتستعمل لأجل (دفع الرجل) أي أن الزوجة تصبح مطلقة الأمر تفعل في البيت ما تشاء لا أمر يأمر عليها ولا ناهي ينهاها والحمارية: يعتقد الناس إنها تطلع (كالدمل) في رقبة حمير (اصفهان)، الطحانات: (بشد الحاء) خرزتان لونهما اسود وهما بشكل رحي صغيرة وفي كل واحدة ثقب تشد بها المرأة خيطا فتحملها على نفسها الدمج: تكون حمراء رقطاع وشكلها

يشبه حجر العقيق والمتزوجات يحملنها ورقيتها (يخطب ولا يتزوج) الصيني: خضراء غامقة ورقيتها؛ (كل وكت يحاجيني) أي (كل وقت يكلمني)، السليمانى: سوداء وفيها خط أصفر أو رمادي والتي تحملها تسلم من العاهات والآلام والشكل: كبيرة لونها ابيض وذات دوائر متعددة والتي تحملها تكون أمينة من زوجها، البهكة: حمراء وفيها نقط بيضاء تحميها من أصابها (برص)، والمخفاية: حمراء وبيضاء كبيرة صقيله تستعمل إذا ظهرت (عقدة) في إبط الرجل أو المرأة أو في بطنهما أو في عنقهما فتحك بها العقدة أو تدلك فتزيلها الكور: مضمومة طويلة بطول البنان بيضاء ممزوجة بحمرة رقيتها: (الكور للي تشيلها متبور) أي من تحمل الكور لا تبور، اسمع وطيع: تلتقط من سواحل الأنهار بيضاء حلزونية والتي تحملها تعتقد أن زوجها يسمعها ويطيعها<sup>(٥٥)</sup>.

**ب- القعود في الطرق:** هي احدى الطرق التي تقوم بها المرأة إذا كان زوجها غائباً وانقطعت عنها أخباره وأرادت معرفة ما إذا كان مجيئه قريباً أو بعيداً أو ما هو عليه من صحة وسقم أو خير وشرّاً وإذا لم يكن زوجها غائباً ولها مريض وأرادت معرفة ما إذا كان شفاؤه مرجواً أم لا، وغير ذلك من معرفة المجهولات تقعد على مفرق ثلاث طرق وتقبض بيدها على ثلاثة أحجار فترمي واحداً منها على الطريق الذي عن يمينها والثاني على الذي عن يسارها والثالث على الجهة القبلية وتقول هذه الكلمات (يا خيرة الدرب علميني ما في القلب زينة تبيين شينة تبيين) وبعده تقعد صامتةً تراقب ما يقوله الآتون والذاهبون فإذا سمعت كلاماً منهم تعتقد فيه الخير استبشرت وفرحت وإذا كان شرّاً حزنت وكتأبت وكذلك شأن الجاهلين<sup>(٥٦)</sup>.

**ج- التشائم والتفائل في الأيام:** من الظواهر التي انتقدتها المجلة والباحثين هي عادت التشائم من بعض الايام فيحجمون عن اتيان العمل بها، في حين يقدمون على عمله في أيام أخرى جلبا للخير، فلا يأكلون السمك يوم السبت لأنه يجلب الفقر والعوز، ويوم الاحد لا تخاط الاثواب من تجر أعلى ذلك أصابه مرض عضال، فكانوا يرغبون في السفر يوم الاثنين كما يستحب فيه تقليم الاظافر وقص الشعر وحلق الاذقان وشراء الاثواب، ويحجمون يوم الثلاثاء اما يوم الأربعاء كان يستحب اكل السمك فيه معتقدين انه يجلب الرزق والخير ويقضون حوائجهم يوم الخميس، وفي يوم الجمعة يستحب الزواج وعقد القران وإقامة الاعراس<sup>(٥٧)</sup>، ويذكر أيضا وما كان يقوم العراقيون به نساء ورجالا من اعمال في بعض اشهر السنة الهجرية، كالصوم في السابع من شهر شعبان، والابتهاج في التاسع من ربيع الأول واقدم

البنات على الصوم في كل سبت من شهر رجب<sup>(٥٨)</sup>، والاحتفال بعيد النوروز، وليلة القدر، وعيد الفطر<sup>(٥٩)</sup>. وأيضاً انتقد احمد حامد الصراف في مقالته ما يقوم به البغداديين عند رؤيتهم (هلال شهر صفر) يقوموا بكسر اواني فخار يعللون ذلك بان شهر صفر شهر مشؤوم تتوالي على العباد المصائب<sup>(٦٠)</sup>، و تشاؤم العراقيين من الرقم ١٣ وهو من الخرافات التي ادخلها الإنكليز للعراق<sup>(٦١)</sup>.

د- كسوف الشمس او خسوف القمر: يصعد اكثر الناس الى السطوح دورهم وبضربون على الطوس او على كل شيء له رنة عالية فينشدون "ياحوت يامنحوت طلعي قمرنا العالي وان كان ما طلعتيه نضربك بالجاقوجة"<sup>(٦٢)</sup>.

### النتائج:

من خلال عرضنا لما ورد بين طيات اجزاء مجلة لغة العرب من بحوث ومقالات تناولت الجوانب الاجتماعية المختلفة منها كانت مقترنة بالتراث العراقي المتمثل بالاحتفال بيوم زكريا الذي مازال الى يومنا هذا يحتفل به البغداديون بوجه خاص، وكذلك العاب الاطفال الطيارة الورقية والازياء المتمثلة بالفينة والسدارة والشماغ والعرقجين، وايضا للفن كان له حصة في المقالات التي نشرت عن المقام البغدادي والجالغي ومنها مع الاسف الشديد قد اقترنت بعض الأوهام والخرافات التي كانت عالقة في اذهان الكثير من الناس، نجد ان الباحثين عند عرضهم لهذه الظواهر السلبية منتقديها ومحاولة منهم في نبذها وتخلص المجتمع العراقي لها والنشر التوعوية حيث كان لإدارة لمجلة لغة العرب دور كبير في نشر التوعية بين الناس لهذه الظواهر دخيلة على المجتمع العراقي والبغدادي التي جاءت نتيجة اختلاط العراقيين بغيرهم من الاقوام، التي فرضت سيطرتها على العراق لمدة غير قليلة من الزمن، ومع الاسف هنالك بعض منها مازالت الى يومنا هذا تمارس هذه العادات و من ابرزها اطلاق الرصاص في الجو في المناسبات، طلاء ابواب الاثمة بالحناء وكذلك رمي السرة الطفل في احدى مؤسسات الحكومية وايضا القفل والمفتاح من اجل زواج الفتاة.

### الملحق (البحوث والمقالات الخاصة بالحياة الاجتماعية في مجلة لغة العرب)

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	السنة	الجزء/الصفحة
١	محمد باقر الشبيبي	نظرة في العادات	السنة الثانية/١٩١٢	ج٢/ص٤٣-٤٤
٢	احمد حلمي	نبذة من عادات العراقيين المسلمين	السنة الثانية/١٩١٢	ج٥/ص١٧٩



ج١٨٦/٥	السنة الثانية/١٩١٢	المصرع او الدوامة	حنا ميخا الرسام	٣
ج٣/ص٨٨-٩٣	السنة الثانية/١٩١٢	الطيارة في ديار العرب والغرب	مرج	٤
ج٢٨٥/٧	السنة الثانية/١٩١٣	العمرة عند العراقيين	محمد باقر الشبيبي	٥
ج٧/ص٢٨١	السنة الثالثة/١٩١٤	باب المكاتبة والمذاكرة	مجلة لغة العرب	٦
ج٩/ص٤٥٣	السنة الثالثة/١٩١٤	خرافات عوام البغداديين	مسلم البغدادي	٧
ج٥/ص٢٦٧	السنة الخامسة/١٩٢٧	اوايد الولادة	أحمد حامدالصراف	٨
ج٧/ص٣٩٧- ٤٠٠	السنة الخامسة/١٩٢٧	الخرزومعتقداته	احمد حامد الصراف	٩
ج٣/ص١٧١- ١٧٦	السنة السادسة /١٩٢٨	اوايد الشهور	احمد حامد الصراف	١٠
ج٣/ص١٩٩	السنة الخامسة/١٩٢٨	علم القوميات العراقية	احمد حامد الصراف	١١
ج١٠/ص٧٩٦- ٧٩٧	السنة السابعة/١٩٢٩	لبس اليشماغ في بغداد	عبد الرزاق الحسني	١٢
ج٨/ص٤٦٦- ٤٧٠	السنة الخامسة/١٩٢٨	الأيام في المعتقدات	احمد حامد الصراف	١٣
ج٣/ص١٨٧	السنة الثامنة/١٩٣٠	النهوة	عباس العزاوي	١٤
ج١٠/ص٧٤٤	السنة الثامنة/١٩٣٠	نظرة في المقامات العراقية	الورثب نرسييس	١٥

الإحالات:

(<sup>١</sup>) بدأت الحركة القومية العربية بتأسيس حركة القوميين العرب في نهاية القرن التاسع عشر، في مواجهة الحكم العثماني للبلدان العربية، وتحديداً عام ١٨٩١ عند تأسيس الجمعية العربية الفتاة في باريس، والتي أسسها مجموعة من الطلاب العرب هناك وهم عوني عبد الهادي وتوفيق التميمي ومحمد البعلبكي ومحمد عزة دروزة وجميل مردم بك. أول إرهابات القومية العربية كانت في بلاد الشام بعد حملة محمد علي والتدخل الأوروبي الذي تبع ذلك. في البداية كانت مطالب القوميين العرب محدودة بالإصلاح داخل الدولة العثمانية، واستخدام أوسع للغة العربية في التعليم والإدارات المحلية، وإبقاء المجندين العرب في وقت السلم في خدمات محلية. طرأ تشدد على المطالب عام ١٩٠٨ في الأستانة وبرنامج التتريك الذي فرضته حكومة لجنة الوحدة والترقي (والمعروفة بتركيا الشابة). إلا أنه حتى ذلك الوقت لم يمثل القوميون العرب تيارا شعبيا يُعتد به حتى في سوريا مغلها الأقوى آنذاك، بمعظم العرب كان ولاؤهم لدينهم أو طائفتهم أو قبيلتهم أو حكوماتهم المحلية. عقائد الجامعة العثمانية والرابطة الإسلامية كانا منافسين قويين للقومية العربية. ينظر: الدوري، عبد العزيز، الجذور التاريخية للقومية العربية، مركز دراسات الوحدة العربية- بيروت، ٢٠٠٨، ص ٢٤.

(<sup>٢</sup>) الياصري، فاهم نعمه اديب، مجلة لغة العرب دراسة فكرية -سياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٨٩، ص ٢٦.

(<sup>٣</sup>) هي ثورة قادتها حركة تركيا الفتاة في عام ١٩٠٨ ادت إلى خلع السلطان عبد الحميد الثاني وتصيب اخيه واخية محمد الخامس، كما اعادت العمل بالدستور العثماني الذي علق عبد الحميد الثاني العمل به عام ١٨٧٨، عرفت الفترة التي تلي ثورة عام ١٩٠٨ بـ "المشروطة الثانية" والتي مهدت فيما بعد لسقوط الدولة العثمانية. ينظر: رامزور، رانست، تركية الفتاة وثورة ١٩٠٨، ترجمة: صالح احمد العلي، قدم له وراجعة: نقولا زيادة، مؤسسة فرانكلين المساهمة للطباعة والنشر-بيروت، ١٩٦٠، ص ٣٠-٣٧.

(<sup>٤</sup>) بطرس جبرائيل يوسف عواد والمعروف بالأب أنستاس ماري ولد (١٨٦٦م) رجل دين مسيحي، ولغوي عربي، عراقي -لبناني، وهو سليل أب لبناني وأم بغدادية فأبوه يدعي جبرائيل يوسف عواد من إحدى قريبلبنان، قدم والده بغداد عام ١٨٥٠ وأقام بها، وتزوج من فتاة بغدادية تسمى مريم، وأنجب منها خمسة بنين وأربع بنات، وكان بطرس الذي عرف بعد ذلك باسم أنستاس ماري الكرملّي الرابع بين أولاده. وضع كتباً مهمة وأبحاثاً جديدة عن اللغة العربية كان يرى في الخروج على اللغة العربية خطئاً لا يمكن قبوله أو التساهل فيه. وساهم في عملية التعريب، وأصدر مجلتين وجريدة. وتميزت مجلة لغة العرب التي أصدرها في عام ١٩١١ بأبحاثها الادبية والتاريخية. ينظر: السامرائي، عامر رشيد، الاب انستاس مارلي الكرملّي، وزارة الثقافة والاعلام-بغداد، ١٩٧٠، ص ٣-٩.

(<sup>٥</sup>) مجلة شامية -مصرية أنشأت في الشام عام ١٨٧٦ من قبل يعقوب صروف وفارس نمر قبل أن تنتقل إلى القاهرة وأصدر أول عدد للمجلة بتاريخ ١٨٧٨ وكانت تكتب المجلة على صدرها أنها مجلة علمية صناعية



زراعية، ولم يبدأ إصدارها المنتظم إلا في عام ١٨٨٨. ينظر: الجندي، انور، تطور الصحافة العربية في مصرواثرها في الادب العربي، مطبعة الرسالة-القاهرة، ١٩٦٧، ص ٦٥.

(٦) مجلة شهرية تصدر عن دار الهلال أسسها جورجى زيدان سنة ١٨٩٢ وصدر عددها الأول في من العام نفسه، وهي بذلك تعد أول مجلة ثقافية شهرية عربية. ينظر: م. ن، ص ٤٣.

(٧) جريدة صدرت في دمشق والعدد الأول من جريدة صدر بتاريخ ١٧-١٢-١٩٠٨. صاحبها ومؤسسها محمد كرد على وهي جريدة يومية سياسية اقتصادية اجتماعية أدبية- وكان من أبرز محرريها أخوه أحمد كردعلي وشكري العسلي وقد عطلت من قبل السلطات عدة مرات، وعندما عطلت نهائياً بعد أقل من عام على إصدارها، أصدر أخوه أحمد كرد على جريدة الأمة لتحل محل المقتبس وكان يحرر بها محمد كردعلي وشكري العسلي أيضاً، ثم عادت المقتبس بعد ذلك لتتوقف في بداية عام ١٩١٢ ويلحق صاحبها ويضطر للسفر خارج الوطن لفترة من الزمن ويعود لإصدارها عام ١٩١٤. ينظر: مروه، اديب، الصحافة العربية نشاتها وتطورها، منشورات دار مكتبة الحياة-بيروت، ١٩٦٠، ص ٤٧٣.

(٨) ينظر: الياسري، مجلة لغة العرب، ص ٢٩.

(٩) م. ن، ص ٣٠.

(١٠) م. ن، ص ٣٠.

(١١) م. ن، ص ٣٠.

(١٢) م. ن، ص ٣٠.

(١٣) ينظر: الكرمل، مجلة لغة العرب، السنة التاسعة، ١٩٣١، ج ١٢، ص ١٥٩.

(١٤) م. ن، ج ١٢، ص ١٧٦.

(١٥) ينظر: الشيبيني، محمد باقر، نظرة في العادات، مجلة لغة العرب، السنة الثانية، ١٩١٢، ج ٢، ص ٤٣-٤٤.

(١٦) ينظر: مجلة لغة العرب، السنة الثالثة، ١٩١٣، ج ٥، ص ٢٧٦.

(١٧) ينظر: العزاوي، عباس، النهوة، مجلة لغة العرب، السنة الثامنة، ١٩٣٠، ج ٣، ص ١٨٧.

(١٨) م. ن، ج ٣، ص ١٧٧.

(١٩) ينظر: حلمي، احمد، نبذة من عادات العراقيين المسلمين، مجلة لغة العرب، السنة الثانية، ١٩١٢، ج ٥، ص ١٧٩.

(٢٠) ينظر: مجلة لغة العرب، باب المكاتبة والذاكرة، السنة الثالثة، ١٩١٤، ص ٦٠٠.

(٢١) ينظر: البغدادي، مسلم، خرافات عوام البغداديين، مجلة لغة العرب، السنة الثالثة، ١٩١٤، ج ٩، ص ٤٥٣.

(٢٢) م. ن، ج ٩، ص ٤٥٣.

(٢٣) الجنيد البغدادي (٢١٥ - ٢٩٨ هـ) عالم مسلم وسيد من سادات الصوفية وعلم من أعلامهم. يعد من علماء أهل السنة والجماعة ومن أعلام التصوف في الآن ذاته، إذ جمع بين قلب الصوفي وعقل الفقيه، واشتهر بلقب "سيد الطائفة". وعدّه العلماء شيخ مذهب التصوف؛ لضبط مذهبه بقواعد الكتاب والسنة، وهو أول من تكلم في علم التوحيد ببغداد. ينظر: الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عثمان، (ت١٣٤٧هـ/١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٩٨١م، ج١٤، ص٦٦.

(٢٤) ينظر: البغدادي، خرافات عوام البغداديين، ج٩، ص٤٥٠.

(٢٥) م. ن، ج٩، ص٤٥٠.

(٢٦) م. ن، ج٩، ص٤٥١.

(٢٧) م. ن، ج٩، ص٤٥١.

(٢٨) بهلول هو أبو وهب بهلول بن عمرو الصيرفي الهاشمي العباسي الكوفي (ت ١٩٠ هـ/٨٠٧م)، ولد بالكوفة في العراق. كان شاعرًا حكيمًا، وكاملًا في فنون الحكم والمعارف والآداب في زمن هارون الرشيد. تظاهر بالجنون لكي يتخلص من متابعة الخلفاء العباسيين له بسبب تشييعه. فتصرف تصرف المجانين، وأظهر الهذيان والسفاهة، وبذلك -عن طريق البلاء والسفاهة- تمكن من تمرير آرائه السياسية دون أن يصيبه الأذى، فاشتهر بالمجنون خلًا لما كان عليه. ينظر ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي (ت٦٣٧هـ/١٢٣٩)، تاريخ اربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد للنشر - بغداد، ١٩٨٠.

، ص ٣٢١

(٢٩) ينظر: البغدادي، خرافات عوام البغداديين، ج٩، ص٤٥١.

(٣٠) ينظر: الصراف، أحمد حامد، اوابد الولادة، مجلة لغة العرب، السنة الخامسة، ١٩٢٧، ج٥، ص٢٧٠.

(٣١) ينظر: حلمي، احمد، نبذة من عادات العراقيين المسلمين، مجلة لغة العرب، السنة الثانية، ١٩١٢، ج٥، ص١٧٤.

(٣٢) حبيب بن محمد العجمي البصري، زاهد عابد من اهل البصرة استوطن بلاد فارس وسمي بالعجمي، ثم

سكن بغداد وتوفي فيها عام (١١٩هـ/٧٣٨م). ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٦، ص٢٨٨.

(٣٣) حلمي، نبذة من عادات العراقيين المسلمين، ج٥، ص١٧٥.

- (٣٤) هو احد علماء السنة والجماعة ومن اعلام التصوف ومؤسس الطريقة السهروردية له مؤلفات عدة اشهرها كتاب عوارف المعاف توفي في بغداد عام (٦٣٢هـ/٢٣٤م). ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٣٧٤.
- (٣٥) ينظر: البغدادي، خرافات عوام البغداديين، ج ٩، ص ٤٥٢.
- (٣٦) م. ن، ج ٩، ص ٤٥٣.
- (٣٧) م. ن، ج ٩، ص ٤٥٣.
- (٣٨) م. ن، ج ٩، ص ٤٥٢.
- (٣٩) ينظر: الصراف، اوابد الولادة، ج ٥، ص ٢٦٧.
- (٤٠) م. ن، ج ٥، ص ٢٦٧.
- (٤١) م. ن، ج ٥، ص ٢٦٧.
- (٤٢) م. ن، ج ٥، ص ٢٦٨.
- (٤٣) ينظر: مرجح، الطيارة في ديار العرب والغرب، مجلة لغة العرب، السنة الثانية، ١٩١٢، ج ٣، ص ٨٨-٩٣.
- (٤٤) ينظر: الرسام، حنا ميخا، المصرع او الدوامة، مجلة لغة العرب، السنة الثانية، ١٩١٢، ج ٥، ص ١٨٦.
- (٤٥) م. ن، ج ٥، ص ١٨٦.
- (٤٦) ينظر: نرسييس، الورتب، نظرة في المقامات العراقية، السنة الثامنة، ١٩٣٠، ج ١٠، ص ٧٤٤.
- (٤٧) م. ن، ج ١٠، ص ٧٤٤.
- (٤٨) م. ن، ج ١٠، ص ٧٤٤؛ الحنفي، جلال، المغنيون البغداديون والمقام العراقي، وزارة الارشاد-بغداد، ١٩٦٤، ص ٣٣.
- (٤٩) الحسني، عبد الرزاق، لبس اليشماغ في بغداد، مجلة لغة العرب، السنة السابعة، ١٩٢٩، ج ١٠، ص ٧٩٦-٧٩٧.
- (٥٠) الشبيبي، محمد باقر، العمرة عند العراقيين، السنة الثانية، ١٩١٣، ج ٧، ص ٢٨١.
- (٥١) الشبيبي، محمد باقر، الكوفية، مجلة لغة العرب، السنة الثانية، ١٩١٣، ج ٩، ص ٢٨٩.
- (٥٢) الشبيبي، العمرة عند العراقيين، ج ٧، ص ٢٨٣.
- (٥٣) م. ن، ج ٧، ص ٢٨٣.
- (٥٤) الصراف، احمد حامد، الخرز ومعتقداته، مجلة لغة العرب، السنة الخامسة، ج ٧، ١٩٢٧، ص ٣٩٧-٤٠٠.

(<sup>٥٥</sup>) البغدادي، خرافات عوام البغداديين، ج٩، ص ٤٥١.

(<sup>٥٦</sup>) م.، ج٩، ص ٤٥٠.

(<sup>٥٧</sup>) الصراف، احمد حامد، الأيام في المعتقدات، مجلة لغة العرب، السنة الخامسة، ١٩٢٧، ج٨، ص٤٦٦-٤٧٠.

(<sup>٥٨</sup>) الصراف، احمد حامد، اوابد الشهور، مجلة لغة العرب، السنة السادسة، ١٩٢٨، ج٣، ص١٧١.

(<sup>٥٩</sup>) م. ن، ج٣، ص١٧٣.

(<sup>٦٠</sup>) الصراف، احمد حامد، علم القوميات العراقية، مجلة لغة العرب، السنة الخامسة، ١٩٢٨، ج٣، ص١٩٩.

(<sup>٦١</sup>) م. ن، ج٣، ص١٧٦.

(<sup>٦٢</sup>) الصراف، احمد حامد، علم القوميات العراقية، مجلة لغة العرب، السنة الخامسة، ١٩٢٨، ج٣، ص١٩٩.

### English Reference

- Douri, Abdel Aziz, the historical roots of Arab nationalism, Center for Arab unity studies - Beirut, 2008.
- Al-Yasiri, Fahim Nima Adeeb, Journal of the Arabic language, an intellectual-political study, unpublished master's thesis, Baghdad, 1989.
- Ramzor, rant, the Turkish girl and the revolution of 1908, translated by Saleh Ahmed Al-Ali, presented to him and reviewed by: Nicola Ziade, Franklin Joint Stock Company for printing and publishing-Beirut, 1960.
- Al-Samarrai, Amer Rashid, father Anastas Marli Al-Karmali, Ministry of culture and information-Baghdad, 1970.
- El-Gendy, Anwar, the development of Arab Journalism in Egypt and its impact on Arabic literature, Al-Resala press-Cairo, 1967.
- Marwa, Adib, the Arab press, its emergence and development, publications of the library of life-Beirut, 1960.
- Al-Karmali, Journal of the Arabic language, ninth year, 1931.
- Al-Shabibi, Muhammad Baqir, a look at customs, Journal of the Arabic language, second year, 1912.
- Journal of the Arabic language, third year, 1913, P. 5, p.276.
- Azzawi, Abbas, Al-Nahwa, Journal of the Arabic language, eighth year, 1930.
- Helmy, Ahmed, a brief overview of the customs of the Muslim Iraqis, Journal of the Arabic language, the second year, 1912, P.5, p. 179.
- Journal of the Arabic language, chapter of writing and study, the third year, 1914.



- Al-Baghdadi, a Muslim, the myths of the al-Baghdadi people, the Journal of the Arabic language, the third year, 1914.
- Al-dhahabi Shams al-Din Mohammed bin Ahmed bin Mohammed bin Ahmed bin Othman, (d.748 Ah/1347 ad), biography of the nobility, Al-Resala Foundation-Beirut, 1981.
- Ibn al-Mustafi, Al-Mubarak bin Ahmad Bin Al-Mubarak bin mawhoub Al-Lakhmi Erbil (d. 637 Ah / 1239), history of Erbil, investigation: Sami bin Sayed Khamas Al - Saqr, Al-Rashid publishing house-Baghdad, 1980.
- The cashier, Ahmed Hamid, the father of childbirth, the Journal of the Arabic language, the fifth year, 192.
- Helmy, Ahmed, a summary of the customs of the Muslim Iraqis, Journal of the Arabic language, the second year, 1912.
- Marj, the pilot in the homes of the Arabs and the West, the Journal of the Arabic language, the second year, 1912.
- The painter, Hanna Mikha, the death or the whirlpool, Arabic language magazine, second year, 1912 )
- Narses, Al-wartab, a look at the Iraqi shrines, the eighth year, 1930.
- Hanafi, Jalal, the Baghdadi singers and the Iraqi shrine, Ministry of guidance-Baghdad, 1964, p.33.
- Al-Hasani, Abdul Razzaq, wearing the yeshmag in Baghdad, Journal of the Arabic language, seventh year, 1929.
- Al-Shabibi, Muhammad Baqir, Umrah among the Iraqis, the second year, 1913.
- Al-Shabibi, Muhammad Baqir, al-kufiya, Journal of the Arabic language, second year, 1913.
- Al-Sarraf, Ahmed Hamid, the beads and his beliefs, Journal of the Arabic language, fifth year, C.7, 1927.
- Al-Sarraf, Ahmed Hamid, the days in beliefs, the Journal of the Arabic language, the fifth year, 1927.
- Al-Sarraf, Ahmed Hamid, Abed al-shahour, Journal of the Arabic language, sixth year, 1928.
- Al-Sarraf, Ahmed Hamid, Iraqi Ethnology, Journal of the Arabic language, fifth year, 1928.